

بناء دليل توجيهي لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الأهداف المعرفية

م. د. مصطفى سوادي جاسم

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

Mustafaabolena81@gmail.com

الكلمات المفتاحية

(دليل توجيهي : Guideline ، الأهداف المعرفية: cognitive aims)

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى " بناء دليل توجيهي لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الأهداف المعرفية "، وقد تحدد هذا البحث بموضوعات كتابي (قواعد اللغة العربية، والقراءة العربية) للصف الخامس الابتدائي لسنة ٢٠١٨/٢٠١٩ ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا لبحثه لأنه الوحيد الذي يحقق هدف بحثه ، بنى الباحث أداة البحث الوحيدة وهي الدليل على وفق الإجراءات العلمية المعتمدة وتحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ليكون الدليل جاهزا للتطبيق .

Abstract

The current research aims at building a guide for Arabic language For the fifth grade of primary school in the light of cognitive aims. This research is determined by the subjects of the books(Arabic grammar language and Arabic reading) at the fifth grade during the academic year 2019/2018. The researcher adopted descriptive research because it is the only one that achieves the goal. The researcher built the only research tool which is the evidence according to a jury and experts who agreed on the face validity and arbitrators to make the guide ready for implementation.

Keywords: Guideline, cognitive aims

التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث :

كانت ولا زالت هناك معاناة كثيرة وصيحات متتالية عند دراسة اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة ، فالتلامذة يعانون من صعوبة فهم قواعد اللغة وبلاغتها ، نصوص الأدب والنقد ، والمعلمون يعانون من المستوى المتدني لتلاميذهم ، (الخرزجية، ١٩٩٥ : ١٨) إذ يعدّ تعليم العربية في الصفوف التعليمية كافة، بما فيها الصفوف الابتدائية، حملاً ينوء به المعلمون والمتعلمون من التلامذة، فمعظم التلامذة لا يستقبلون ما يتلقونه من علوم لغتهم بسهولة ويسر، ولا يقبلون على المادة، بشوق ورغبة، (الهاشمي، ١٩٨٠ : ١٥) ، وإنّ تفحص مستوى التلامذة في القواعد والقراءة تثبت للجميع أنّ هناك ضعفاً فيهما؛ وإن اختلفت صورته،

ودواعيه، ونسبته من تلميذ إلى آخر، وهذه ظاهرة شائعة لا يجهلها أيُّ مربٍّ يعمل في سلك العملية التربوية ، (وزارة التعليم والتربية والثقافة، ١٩٩٧ : ٧٣).

و الباحث يرى وضمن عمله التربوي ، وتدرسه للمرحلة الابتدائية وللصف الخامس منها ؛ ان عدم وجود دليل تعليمي او توجيهي لمعلمي " اللغة العربية في المرحلة الابتدائية " قد يكون احد أسباب ضعف إيصال المادة للمتعلمين بالشكل الذي يؤهلهم من التمكن من اللغة العربية واكتساب مفرداتها مما يؤدي إلى تدني مستوياتهم ؛ وهذا ما اكده بعض المعلمين والمشرفين الذين التقى بهم الباحث .

لذا تكمن مشكلة هذا البحث في (عدم وجود دليل لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي) .

❖ أهمية البحث

تعد اللغة الأوعية والممرات التي ينقل بها تاريخ الأمم وتراثها من الأجداد إلى الأحفاد ، (الذيفاني، ١٩٩٧ : ٢١) ، ويرى دي سوسر إن عملية نقل التراث والحضارة والتاريخ لا تتم لا من طريق اللغة (دي سوسر ، ١٩٨٥ : ٢٤٥) ، "لذا كل الشعوب تعتز بلغتها وتتمنى لها الازدهار والتطور، فاللغة ثروة الشعوب الروحية"، (عطا، ١٩٩٦ : ٥٦) .

وما للغات من ميزات وخصائص انفردت بها ؛ فأن للغة العربية من الصفات والخصائص ما يفضلها ويميزها من غيرها ، فمنها ، الإيجاز ، والتمايز الصوتي ، والوضوح والإبانة ، والإعراب ، والأضداد فضلا عن المجاز والبيان ، والترادف ، (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ : ١٠٨) .

ويرى الباحث انه بالرغم من ان اللغة أداة التواصل والتفاهم بين الأمم والمجتمعات فأن التربية أداة بناء هذه الأمم الشعوب وتقدمهم ورقبهم ؛ فمستقبلهم مرهون بما يقدم لهم من تربية .

فالتربية وسيلة استقرار المجتمعات وبقائها ، بل هي وسيلة تطورها وتقدمها إذا ما أُريد لهذا والتقدم أن يكون ذات جذور عميقة ، ومتأصلة في حياة الأفراد .

وتزداد الاهمية للتربية عندما تتعلق بـ " المرحلة الابتدائية " إذ تُعد هذه المرحلة تحولاً جذرياً في حياة التلميذ، فإذا كانت مرحلة الروضة هي مرحلة اللعب المستمر، والتعلم منه، فإنَّ التلميذ سيواجه في هذه المرحلة مواقف مختلفة، تتَّسم بدرجة أعلى من الضبط، وبهذا تشكل تغيير نوعي في حياة التلميذ، فضلاً عن أنَّها تُسهم في تنمية الجوانب الاجتماعية لديه، إذ أنَّه يقضي بها ساعات طويلة، ويتفاعل مع زملائه ضمن أنشطة متعددة ، (العمر، ١٩٩٠ : ٨٧) .

ويرى الباحث ان اساس " المرحلة الابتدائية " هو المعلم الذي يكون حلقة الوصل بين الكتب المدرسية والتلامذة ، وحتى يستطيع المعلم القيام بعمله على احسن وجه واتمه ؛ يجب عليه ان يمتلك العديد من المهارات التي تمكنه من القيام بالواجبات التدريسية والتعليمية ومن هذه المهارات : الاعداد العلمي اعداداً جيداً وكذلك اعداد مواد تعليمية له تساعد في تنفيذ المنهج وهذه المواد يطلق عليها " دليل المعلم " .

إذ يساعد الدليل المعلمين في تدريس المادة، وتحقيق الأهداف المتوخاة منها؛ فهو يساعد المعلم المبتدئ من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم المادة في الاتجاه السليم المتطور ؛ أما بالنسبة

للمعلم المتمرس فيعد مصدرا غنيا بالتدريبات المتنوعة ليختار منها ما يناسب تلامذته ، (عبد عون ، ١٩٩٨ ، ٢٩-٣٠)

الدليل يُمكن المعلم بطريقة نظرية وإجرائية من أداء عملية تعليم مثمرة وفاعلة ، فهو يساعده على فهم فلسفة الكتاب، ومعرفة طريقة استخدامه ويقدم للمعلم قدراً من المقترحات والتوجيهات التربوية التي تساعده عند استعماله، وأن يتضمن عدداً من النماذج و " الخطط التدريسية " تسهيلاً لصعوبات قد يواجهها المعلم في انشاء تدريسه، (الوكيل، ١٩٨٢ : ١٨١) .

وان استعراضا بسيطا لبعض الدراسات السابقة التي أعدت (دليلا تعليميا) نجد اثره الكبير في تسهيل عملية التعليم وتبسيطها وعلى اختلاف المراحل الدراسية ، واختلاف المواد التي أُعد لها ايضا ؛ اذ اشار " Khoury 1962 " الى اهمية الدليل في تعليم اللغة العربية حتى لغير الناطقين بها فضلا عن الناطقين بها، (Khoiry, 1962, : 1-202) بينما اشارت دراسة (الطائي ١٩٩٤) و دراسة (المشهداني ، ١٩٩٦) الى اهمية الدليل في تدريس النحو في الجامعات لما له من اثر في تفكيك المفردات وفك العقد النحوية من طريق استعمال شواهد قرآنية وشعرية واضحة وسلسة ، (الطائي، ١٩٩٤ : خ - د) ، (المشهداني ، ١٩٩٦ : ٢٠٦) ، كما بينت دراسة (عون ، ١٩٩٨) الى اهمية الدليل في تسهيل تدريس مادة البلاغة للمرحلة الجامعية وقد اثبت فاعليته في المرحلة التي طبق فيها (عون ، ١٩٩٨ : ١٩٨) ، كما اشارت دراسة (السلطاني ، ٢٠٠٧) الى قدرة الدليل في تبسيط مادة الصرف لطلاب الجامعات واثره الكبير في فهمهم للمادة واستيعابهم ، (السلطاني، ٢٠٠٧ : ث) ، كما اشارت دراسة (حسين ، ٢٠١٦) والتي اعدت دليلا للمرحلة الابتدائية الى اهمية الدليل في هذه المرحلة التي يكون المعلم فيها احوج ما يكون الى وسائل معينة ومساعدة له في شرح المادة وتبسيطها للتلاميذ وتزويده بالوسائل والانشطة اللازمة لإيصال المادة التعليمية للتلاميذ ، (حسين ، ٢٠١٦ : ط) .

❖ هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى " بناء دليل توجيهي لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاهداف المعرفية " .

❖ حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- موضوعات مادة " اللغة العربية " (القراءة العربية، وقواعد اللغة العربية) للصف الخامس الابتدائي المقررة تدريسها للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).
- معلمو اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

❖ تحديد المصطلحات:

أولاً / بناء: لغةً: بناء : بنى ، وبني ، وبناء اسم والجمع أبنية ، وبني نقيض الهدم ، بناء : تشييد (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥ : ٣٥)

بناء اصطلاحاً: عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ :

١- السيد: بأنه : " وضع شيء على شيء على حاله، يُراد بها الاستقرار، وقد يستعار لبناء المجد " (السيد، ١٩٨٠ : ٣٧).

٢-المشهداني: بأنه : " التأسيس، والتنمية، والإنشاء، والانجاز، والصناعة، وكل شيء صنعه؛ فقد بنيته، وهي معانٍ متقاربة " ، (المشهداني، ١٩٩٦ : ٨)
ثانياً/ الدليل لغةً: الدليل : من الفعل دلّ على - يُدَلّ ، تدليلاً فهو مُدِلٌّ والمفعول مُدَلٌّ ، والجمع أدلة ، والدليل ما يستدل به ، دلّ على مسألة اقام الدليل على صحتها ، والدليل المرشد ،(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥ : ٧٦).

الدليل / اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:

١- طعيمة ومحمود: بأنه " موجه تربويّ، يساعد المعلمين على الاستخدام الأمثل لكتاب معين، ويقدم لهم من المعلومات ما يراه لازماً لهم؛ لضمان أعلى قدر من الكفاية، وتحقيق أرفع مستوى من الآراء، تاركاً لكلّ معلمٍ بعد ذلك حرية الحركة في الفصل الذي يدرس فيه، وحق التفكير في المواقف التعليمية التي يواجهها " ، (طعيمة ومحمود، ١٩٨٤ : ١٠)

٢. عرفه السلطاني: بأنه " تنظيم المادة وإعادة ترتيبها وشرحها بشيء من الاسهاب بالاعتماد على مجموعة معلومات محددة كمنظومة مرجعية " ،(السلطاني، ٢٠٠٧ : ١٩).

التعريف النظري للدليل : هو مجموعة الافكار والمعلومات والشروحات التفصيلية المعينة للمعلم في تنفيذ محتوى المادة التعليمية وتحقيق اهدافها الذي يسهم في تنظيم عمله وايصال المادة بأسهل الطرائق واقلها وقتاً وجهداً .

التعريف الإجرائي للدليل: هو مجموعة الأهداف العامة والاهداف السلوكية ، والخطط السنوية والخطط اليومية ، ودروس نموذجية لمفردات المادة ، فضلا عن طرائق تدريس المادة واساليبها، ووسائلها التعليمية ، التي قد تساعد معلم اللغة العربية وتعيينه على تدريس المنهج المقرر من كتابي : " القراءة العربية " ، " قواعد اللغة العربية " للصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً / الصف الخامس الابتدائي: " هو السنة الخامسة من سنوات الدراسة الابتدائية المحددة بست ، وتعد مكملة لما يدرسه التلميذ في المرحلة الابتدائية " ، (وزارة التربية، ١٩٩٧ : ٧).

رابعاً / الاهداف المعرفية

الهدف لغةً : هدف ليهْدَف و يهْدِف ، هدفاً ، هدف اليه : دخل ، وهدف الى الشيء قصد واسرع وهدف الى الاربعين : قاربها ،(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥ : ٢١٥).

الاهداف المعرفية اصطلاحاً / عرفها :

١. عطية ٢٠٠٨ بانها : " هي التذكر واسترجاع المعلومات والمعارف التي تم تعلمها وهي تمثل المستوى الاول من مستويات الادراك العقلي " (عطية ، ٢٠٠٨ : ٨٦).

٢. التميمي ٢٠٠٩ بأنها: " وهي الاهداف والنتائج العقلية والذكاء كالتذكر والفهم وغيرها " (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٥٤) .

التعريف النظري للأهداف المعرفية : هي الجزء الاساس من الاهداف التربوية و المرتبطة بالقدرات العقلية والذكاء التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها .

التعريف الاجرائي للأهداف المعرفية : مجموعة الاهداف السلوكية التي يصوغها الباحث لموضوعات اللغة العربية في كتابي (القراءة العربية ، وقواعد اللغة العربية) للصف الخامس الابتدائي على وفق المستويات الثلاثة الدنيا(المعرفة ، الفهم ، والتطبيق) لتصنيف بلوم .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

أ. الدليل

يعد اي معلم في العمل التعليمي والتربوي ذا أهمية وصاحب الدور الرئيس فيها، وهناك عددا من العوامل التي تساعد المعلم في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذا لا بد من دعم المعلم بما يحتاجه من امكانات ووسائل لازمة في تنفيذ مهامه والقيام بمسؤولياته .

ويعد " دليل المعلم " من افضل الأدوات التي تساعد المعلم في تفسير وفهم محتوى الكتاب المنهجي ونقله إلى الواقع داخل الصف الدراسي ؛ لذا لا بد أن يكون الدليل مرافقا ومتلاصقا مع كتاب التلميذ ، ويكون متاحا للمعلم وبين يديه عندما يمارس مهامه التربوية ، فالمعلمون بخبراتهم المتنوعة يستثمرون الدليل في أداء كل الفعاليات المتعلقة بالعمل التعليمي والتربوي في الصف المدرسي، والمعلمون المتميزون يستفيدون منه في الإعداد لتهيئة البيئة المناسبة للتفاعلات الإدراكية داخل الصف من طريق المعلومات، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية والمواد التعليمية المختلفة بهدف جذب انتباه التلاميذ، والافادة من وقت الدرس بصورة مثمرة ، كما أن المعلمين غير المتميزين يستفيدون من دليل المعلم في استكمال ما لديهم من معلومات ومهارات مختلفة ، (الجعافرة، ٢٠١٤ : ٢٣٩).

ويستعمل الدليل لسد النواقص في الكتاب المدرسي، وتوضيح ما به حاجة إلى توضيح ، والذهاب بالمعلم إلى أبعد مما هو موجود في الكتاب المدرسي وتوجيه المعلم نحو ما يلزم وتزويده بما يحتاج لتفعيل العملية التدريسية وجعلها أكثر ثباتاً ومهنية وكفاءة في أذهان المتعلمين ، (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١١ : ١٠٤).

وأن المعلمين ذوي الخبرة يحتاجون إلى " دليل المعلم " من منطلق انه موجه لتدريس كتاب التلاميذ، ولأسيما ان كان الكتاب يتضمن دروساً مختلفة وتحتوي عدداً من المعلومات ، و المبادئ ، والاتجاهات ، والمهارات ، المختلفة التي تحتاج تنوعاً في التخطيط والاستراتيجيات المختلفة ، فضلاً عن الاختلاف في الخلفيات المعرفية بين الطلاب في الصف الواحد؛ لذلك لا بد أن يتضمن " دليل المعلم " طيفا واسعا من

أساليب التدريس واستراتيجياته ، ويجب ان يساعد دليل المعلم في تقديم الاقتراحات المناسبة بشأن تهيئة البيئة التعليمية التعليمية بهدف تحفيز التلامذة ، (الجعافرة، ٢٠١٤ : ٢٣٩).

ويرى الباحث ان الدليل افضل مصدر معلوماتي و معرفي مهم ، يسهم في تسهيل المادة التعليمية للمعلم ويكون له نعم العون في ايصالها للتلاميذ ، فضلا عن ذلك فهو يزود المعلم بمجموعة كبيرة من الخطوات الاجرائية من الطرائق ، والاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق المنهج واهدافه المقررة والتي تعد غاية العمل التربوي .

• أهداف الدليل وأهميته

- ✓ زيادة فعالية التعلم إثراء مادته .
- ✓ تنظيم بيئة التعلم وزيادة فعاليتها
- ✓ تنمية المهارات و القدرات الأدائية والمعرفية للمعلم .
- ✓ زيادة فعالية الطالب في المواقف التدريسية و التعليمية .
- ✓ تجويد نوعيتي التعلم و التعليم. (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١١ : ١١٦)
- ✓ تسهيل بعض الصعوبات وتبسيطها للمعلم .
- ✓ اختصار الجهد والزمن في الاعداد والبناء للخطط والاهداف العامة والسلوكية .
- ✓ تزويد المعلمين بأفضل الأساليب في شرح المواد الدراسية.
- ✓ تحديد نوعية التقويم المناسب للمادة الدراسة وللتلاميذ ايضا.
- ✓ إثراء المقررات بأفكار وخبرات مميزة. (الحارثي وبن سلمه، ٢٠٠٤ : ١٠١)
- ✓ التزود بمعلومات إضافية لإغناء المادة العلمية لدى المعلم والطالب.
- ✓ يبين دور المعلم والمتعلم، في كل خطوة من خطوات التدريس والأنشطة التعليمية.
- ✓ يحدد النواتج النهائية للموضوعات وهو ما يسمى بالأهداف السلوكية .
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. (الجعافرة، ٢٠١٤ : ٢٤٠) .

ب : الاهداف المعرفية

وضع بلوم تصنيفا للأهداف المعرفية عام ١٩٥٦ يختص بالمعلومات والمعارف العقلية، إذ ان الاهداف تقتضي تعديلات في المجال اللفظي او المعرفي العقلي للمتعلم ، وقد قسمها الى ستة مستويات متدرجة في ترتيب تصاعدي هرمي تتدرج من البسيط الى الأكثر تعقيدا للأنشطة العقلية ، وإن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي يسبقه وهذه المستويات هي : (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٥٥) .

هي مستويات نواتج تعلم نوعية تقبل الملاحظة والقياس المباشرين في صورة أداء للتلميذ ؛ لذلك تسمى سلوكية او اجرائية او تعليمية ، وفي الحالات جميعها فأنها تصف عينة الاستجابات النوعية التي يجب ان

تظهر بالفعل في سلوك المتعلم كمؤشرات على احرار الهدف المعرفي ، وقد تمتد لتصبح مؤشر على تحقيق الهدف التربوي الاعم ، (أبو حطب ، وصادق ، ٢٠٠٩ : ١١٧) .

ثانياً : دراسات سابقة

• عرض الدراسات

اطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي بنت أدلة ولموضوعات مختلفة وسيعرض الباحث جدول ملخص لهذه الدراسات وكما في الجدول أدناه

جدول (١)

ملخص دراسات سابقة

ت	الدراسة	المكان	الهدف	المنهج	العينة	المرحلة	المادة	الاداة	أهم النتائج
١	Khoiry 1962	الولايات المتحدة	بناء دليل اللغة العربية للأجانب	وصفي	طلبة	الثانوية	اللغة العربية	استبانة	بناء الدليل
٢	المشهداني ١٩٩٦	بغداد	بناء دليل لتيسير القواعد في شرح ابن عقيل ج/٢	وصفي	تدريسيون	اساتذة	مادة النحو	الاستبانة	بناء الدليل
٣	عون ١٩٩٨	بغداد	" بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية "	وصفي	طلبة	الجامعية	مادة البلاغة	الاستبانة	بناء الدليل
٤	السلطاني ٢٠٠٧	ديالى	" بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) "	وصفي	طلبة	الجامعية	مادة الصرف	الاستبانة	بناء الدليل
٥	حسين ٢٠١٦	بغداد	" بناء دليل اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي "	وصفي	تلامذة	ابتدائية	اللغة العربية	استبانة	بناء الدليل

• موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي

اتفق البحث الحالي مع كل الدراسات المعروضة في المكان فكلها في العراق باختلاف المحافظات وباستثناء دراسة (Khoiry,1962) التي كانت في امريكا ، واتفقت ايضا في المنهج والهدف الرئيس مع هذه الدراسات ، بينما اختلف معها في المرحلة الدراسة فجميعها لغير المرحلة الابتدائية باستثناء دراسة (حسين ، ٢٠١٦) ، التي اختلفت مع البحث الحالي من حيث المرحلة فكلهما للمرحلة الابتدائية ؛ لكن اختلفا في الصف الدراسي ، واتفقت الدراسات جميعها مع هذا البحث من حيث في العينة فجميعها للطلبة والتلامذة باستثناء دراسة (المشهداني ، ١٩٩٦) ، فكانت عينتها التدريسيين .

- جوانب الإفادة من " الدراسات السابقة " : وتكمن في الاطلاع على الجوانب النظرية للدليل ، وتعرّف خطوات بناء الدليل ، فضلا عن الاداة المستعملة في هذا البناء .

منهج البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث:

لما كان هدف البحث " بناء دليل توجيهي لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي " فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، لان هذه البحوث تسعى إلى توصيف الظواهر، أو الأحداث، وجمع المعلومات وتبويبها والحقائق والملاحظات عنها، وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع ، (جابر، ١٩٩٦ :٤).

❖ مجتمع البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث بموضوعات " اللغة العربية المقرر تدريسها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي " للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والتي تضم كتابي " اللغة العربية" وهما:

✓ **القراءة العربية** : وتشمل مفردات كتاب القراءة المقررة لتلامذة الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والتي يبلغ عدد موضوعاتها (٥٧) موضوعاً موزعة على موضوعات القراءة البالغ عددها (٣٣) موضوعاً ، وموضوعات المحادثة والتعبير الكتابي والبالغ عددها (١٤) موضوعاً ، وموضوعات المحفوظات والبالغ عددها (١٠) موضوعاً فقط .

✓ **قواعد اللغة العربية** : ويشمل الموضوعات جميعها والبالغ عددها (١١) موضوعاً وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢) مجتمع البحث

ت	الكتاب	عدد الموضوعات
١	قواعد اللغة العربية	١١
٢	القراءة	٣٣
	المحادثة والتعبير الكتابي	١٤
	المحفوظات	١٠
	المجموع	٦٨

❖ أداة البحث:

بالنظر لعدم وتوافر و تواجد اداءة محددة وجاهزة لتحقيق اهداف هذا البحث ، سلك الباحث هذه الخطوات في بناء اداءة بحثه وهو الدليل وهي :

- الاطلاع على المصادر والمراجع والادبيات من الدراسات السابقة والتي تهتم ببناء وصياغة الدليل للوقوف على الخطوات الرئيسية في بناءه .
- اجراء بعض المقابلات مع عدد من المشرفين التربويين ومعلمي " اللغة العربية " للتعرف على الاحتياجات التعليمية التي يمكن تضمينها في الدليل .

- توجيه استبانة مفتوحة للخبراء والمحكمين والمشرفين والمعلمين للوقوف على اهم النقاط الواجب توافرها في الدليل .
- اعداد قائمة بالأهداف العامة وصياغة وبناء " الاهداف السلوكية " موزعة على اهداف تدريس قواعد اللغة العربية ، وتدريس القراءة العربية التي تضم اهداف تدريس القراءة ، والمحفوظات ، والمحادثة والتعبير الكتابي وعرضها على الخبراء والمحكمين .
- اعداد نماذج لخطط تدريسية لموضوعات " قواعد اللغة العربية " ، والقراءة ، والمحفوظات ، والمحادثة والتعبير الكتابي وعرضها على الخبراء والمحكمين .

❖ صدق الدليل:

الصدق هو قدرة الأداة على ان تقيس ما وضعت من اجل قياسه (المليجي ، ٢٠٠٠ : ٩٣٨) والصدق الذي تطلبه الدليل هو الصدق الظاهري؛ الذي يعتمد في عرضه على نخبة من الخبراء والمتخصصين؛ لتقرير صلاحية الدليل؛ للغرض الذي أُعدَّ لأجله. وتحقق الباحث من صدقه من طريق عرض الدليل بصورته الاولى على نخبة من والمتخصصين و الخبراء في تخصص " اللغة العربية " وطرائق تدريسها ومناهجها ، وتعد الفقرة صالحة وصادقة إذا أتفق عليها أكثر من (٨٠%) من الخبراء ، (أبو لبدة، ١٩٧٩ : ٢٣٥)

❖ الدليل بصورته النهائية

ويتضمن الدليل ما يأتي :

أولاً : المقدمة

وتتضمن بيانات الدليل واهميته ودوره في تقديم المساعدة في تنفيذ المنهج، كما تحتوي على بيان لوحات المحتوى وموضوعاته وفصوله ، كما تبين طريقة الافادة منه لتحقيق اهداف المنهج والكتاب المقرر ، (الهاشمي، عطية، ٢٠١١ : ١١٦)

ثانياً : الأهداف:

وتتضمن الاهداف العامة من بناء الدليل والهدف له وتكون مصوغة بطريقة اجرائية واضحة وقابلة للقياس ومتضمنة الاهداف المعرفية جميعها .

ثالثاً : المحتوى:

يتضمن شرح تفصيلي وتوجيهات عامة للمعلم في كيفية التعامل مع محتوى الكتاب المدرسي ويتضمن

ما يأتي :

- الخطط السنوية : وتوزيعها للموضوعات على مدار السنة الدراسية .
- الخطط اليومية : ويتضمن خطط نموذجية لموضوعات " القراءة وقواعد اللغة العربية " .
- الاهداف العامة " لموضوعات اللغة العربية " ومفرداتها

- الاهداف السلوكية : اذ يتضمن الاهداف الاجرائية لكل موضوع مصوغة بطريقة يمكن قياسها وتقويمها .
- طرائق التدريس : يبين طرائق التدريس المعتمدة في الكتابين مع شرح خطواتها بالتفصيل في لإيصال المادة للتلاميذ . .
- اساليب التدريس : توضيح للأساليب التدريسية والتربوية التي ممكن ان يستفيد منها المعلم في اثناء الدرس لتنفيذ الخطط الدراسية لكل مادة .
- الانشطة : ينبغي ان يقدم الدليل انواعا مختلفة من الانشطة التعليمية بحيث تختلف هذه النشاطات في محتوياتها العلمية وفي مستوياتها وفي الوسائل التي تستخدمها لكي تتناسب مع الاختلاف في رغبات التلاميذ وقدراتهم. (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١١: ١١٧-١٢٠)

يقترح الباحث أن يكون من بين الانشطة التي يؤديها التلاميذ ما يأتي:

- اعداد التلاميذ نشرات جدارية للموضوعات العلمية .
 - كتابة تعبير انشائي عن الموضوعات التي يحبونها .
 - انشاد المحفوظات بشكل جماعي مع التنعيم .
 - تمثيل موضوعات المحادثة والتعبير الكتابي .
 - مسابقات علمية بين مجموعات من التلاميذ في موضوعات الدرس .
 - اساليب التقويم : تحديد نوعية التقويم المناسب للمادة التعليمية وموضوعاتها.
- رابعاً: لغة الدليل : اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستعملة في بناء هذا الدليل.
- خامساً: التقويم : ويعتمد التقويم التكويني والتقويم النهائي لكل مفردة من مفردات الكتابين .
- سادساً: المستفيدون من الدليل:

١. معلمو اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي.
٢. تلامذة الصف الخامس الابتدائي .
٣. وزارة التربية.
٤. محافظة بغداد
٥. مديرية تربية الرصافة الثالثة .

الاستنتاجات

- ١- موضوعات اللغة العربية وحدة متكاملة لا يمكن الفصل بينها .
 - ٢- بناء الدليل يحتاج إلى تكاتف كل الجهود والمعنيين لبناء دليل ناجح و ناجع.
- التوصيات :

- ١- ينبغي لمديرية المناهج بناء أدلة لكل كتب اللغة العربية والمرحل كافة .

٢- ينبغي لواعي المناهج ضرورة بناء الأدلة على وفق الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة للكتاب المنهجي

٣- قيام مديرية الاعداد والتدريب بإجراء دورات إثرائية لمعلمي " اللغة العربية " لشرح الدليل واستعمالاته .
المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مشابهة لبناء أدلة لمواد اللغة العربية "التي ليس لها دليل " ولمراحلها كافة.
- ٢- اجراء دراسة وصفية لمعرفة اهمية الدليل لمعلم " اللغة العربية في المرحلة الابتدائية "من وجهة نظره .
- ٣- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر التدريس بالدليل التوجيهي على تحصيل التلامذة.

المصادر

القران الكريم

- أبو حطب ، فؤاد ، و صادق ،آمال :علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، ٢٠٠٩ .
- التميمي ،عواد جاسم محمد : المنهج وتحليل الكتاب ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٩ .
- جابر، جابر عبد الحميد: التدريس والتعلم والاسس النظرية (الاستراتيجيات والفاعلية) . دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٦م.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف: تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط١ ، ، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٤م . ١٤٣٥هـ .
- الحارثي، ابراهيم وبن سلمه، منصور: المرشد في تأليف دليل المعلم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العربية السعودية ٢٠٠٤م _١٤٢٥هـ.
- حافظ، ماجدة مصطفى: دراسة تقويمية لأدلة المعلم وجدواها لمادة اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة اللغة الفرنسية، ١٩٨٣م.
- حسين ، ليلي كاظم سبهان : بناء دليل لتعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) بغداد ، العراق ، ٢٠١٦.
- حمدان، محمد زياد: المنهج المعاصر . عناصره ومصادره . وعمليات بنائه، ط١، دار التربية الحديثة، عمان، الاردن، ١٩٨٨م.
- دي سوسر ، فردينان : عام اللغة العام ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز ، دار افاق عربية ، ١٩٨٥ م.
- رشدي، لبيب: معلم العلوم (مسؤولياته _اساليب عمله _اعداده _نموه العلمي والمهني)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر ١٩٨٦م .
- السلطاني، زينب فالح مهدي: بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الاولى في اقسام اللغة العربية في كليات التربية/العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٧م.
- السيد، محمود احمد: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها. ج١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠م.

- الطائي، سالم عيدان: بناء دليل لتيسير تدريس النحو - شرح ابن عقيل - في اقسام اللغة العربية بكميات التربية والآداب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٤.
- عبد الرزاق، طاهر، وعبد الرحمن حسن ابراهيم: استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، ط٢، دار النهضة العربية، مصر ١٩٨٢ م.
- عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- العمر، محمد علي، دراسات في الأدب العربي، مطبعة طرابلس للتوزيع والنشر، ليبيا، ١٩٩٠ م.
- عون، فاضل ناهي: بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨ م.
- الفيروز آبادي، محمد الدين: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ن لبنان، ٢٠٠٥.
- كوجك، كوتر: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.
- المحمداوي، إحسان علي سيلان: تصميم برنامج تعليمي لإتقان الاداء المهاري في خط الرقعة لطلبة معهد الفنون الجميلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠٠٤ م.
- مذكور، علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها. ج١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٨ م.
- المشهداني، محمود حبيب شلال: بناء دليل لتيسير تدريس. شرح ابن عقيل. ج٢. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦ م.
- المطلس، عبده: المناهج التعليمية وواقعها في اليمن، ط٢، المنار للطباعة، صنعاء، اليمن، ١٩٩٦ م.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
- الهاشمي، السيد احمد، القواعد الاساسية للغة العربية (حسب منهج متن الالفية لابن مالك وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل الاشموني)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٨٠.
- وزارة التربية، منهج الدراسة الابتدائية، جمهورية العراق، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد، ١٩٩٧.
- الوكيل، حلمي احمد: تطوير المناهج أسبابه، أساليبه، خطواته، معوقاته، ط٧، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٢.
- khoury, joseph F. **Arabic teaching manual with an analysis of the major problems American high school students face in learning Arabic**, unpublished Ph.D. dissertation, university of Washington, 1962.